15 - { ووصينا الإنسان بوالديه حسنا } وفي قراءة إحسانا أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحسانا على المصدر بفعله المقدر ومثله حسنا { حملته أمه كرها ووضعته كرها } أي على مشقة { وحمله وفصاله } من الرضاع { ثلاثون شهرا } ستة اشهر أقل مدة الحمل والباقي أكثر مدة الرضاع وقيل إن حملت به ستة أو تسعة أرضعته الباقي { حتى } غاية لجملة مقدرة أي وعاش حتى { إذا بلغ أشده } هو كما قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثون سنة أو ثلاثون { وبلغ أربعين سنة } أي تمامها وهو أكثر الأشد { قال رب } ألخ نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي A آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبدالرحمن أبو عتيق { أوزعني } ألهمني { أن أشكر نعمتك التي أنعمت } بها { علي وعلى والدي } وهي التوحيد { وأن أعمل صالحا ترضاه } فأعتق تسعة من المؤمنين يعذبون في ا { وأصلح لي في ذريتي } فكلهم مؤمنون { إني تبت إليك وإني من المسلمين }